



بيان صحفي

كلية طب وايل كورنيل في قطر تطلق برنامجاً تدريبياً للتوعية الثقافية لطلابها والمختصين بالرعاية الصحية

الدوحة – ٢٨ ابريل ٢٠٠٩: أطلقت كلية طب وايل كورنيل في قطر برنامجاً تدريبياً رائداً للتوعية الثقافية ليساعد طلابها والعاملين بمجال الرعاية الصحية على رفع جودة الخدمة الصحية وذلك لنشر الوعي لفهم تأثير التنوع في الخلفيات الثقافية على الرعاية الصحية.

تقول السيدة مها النشار، مديرة مركز التوعية الثقافية في الرعاية الصحية في كلية طب وايل كورنيل في قطر "إن برنامجنا يهدف إلى مساعدة الطلاب و الأطباء والمختصين في الرعاية الصحية على تقديم عناية عالية الجودة، وذلك برفع الوعي لمفهوم تأثير الثقافة على تواصلهم مع المرضى، نحن نؤمن بأن هذا البرنامج، وهو الأول من نوعه في قطر، أصبح أساسياً في الوقت الحالي وذلك الاختلاف الثقافي بين العاملين في مجال الرعاية الصحية و التنوع الثقافي بين المرضى". تتميز دولة قطر على الرغم من صغر مساحتها بتنوع سكاني مماثل للتنوع السكاني الموجود بالولايات المتحدة.

تضيف السيدة مها النشار "لقد قمنا بعمل مسح عشوائي لمدة شهرين في العيادات الخارجية لمؤسسة حمد الطبية بالتعاون مع إدارة التعليم الطبي في المؤسسة. وقد أظهرت النتائج بوجود أكثر من ٣٨ لغة غير اللغة العربية و الإنجليزية أثناء المسح، هؤلاء المرضى يحملون عادات و معتقدات متنوعة بالنسبة للأمور الصحية والعلاج الطبي. ولذا ينبغي على طلابنا وأطباءنا أن يدركوا تأثير هذه الاختلافات علي منظور المرضى للأمور الطبية و العلاج. على سبيل المثال، فإن التوصية الطبية بإجراء عملية جراحية لبعض المرضى تحتاج إلى مناقشة الأمر مع العائلة، أو قد ترفض مريضة خدمات الطبيب لأنها تفضل التعامل مع طبيبة. نحن نريد أن يعلم طلابنا أن هذه مسألة ثقافية و لا تعني بالضرورة أن المريض لا يثق في قدرات الطبيب أو أحكامه".

يساعد البرنامج المتدربين على الوعي بالاختلافات الثقافية بين الناس و تضيف مديرة المركز "نحن نساعد المتدربين في التعرف على بعض الأحاسيس التي يثيرها الاختلاف بين الثقافات و انه لا مانع من الإحساس بعدم الارتياح أو العلم بهذه الاختلافات و العمل على تقبلها، لكن ليس من المقبول أن نتجاهلها ببساطة أو أن نعتقد أن ما هو فعال في إحدى الثقافات يمكن أن يطبق علي الثقافات الأخرى".

وتقول عالية البرواني، الطالبة بالسنة الرابعة بكلية كورنيل بعد أن حضرت ورشة العمل عن "التوعية الثقافية في مجال الرعاية الصحية" التي أقيمت بالكلية في أوائل الشهر : "لقد تعزز لدي الإدراك بأنه لا يمكن وضع المرضى بجنسيات مختلفة في قالب واحد وأن لا يجوز أن نبني أحكاماً على الافتراضات."

في عام ٢٠٠٧، قامت كلية طب ويل كورنيل للطب بالتعاون مع إدارة التعليم الطبي بمؤسسة حمد الطبية بتأسيس برنامج الترجمة الفورية الطبية لتقديم خدمات الترجمة للطلاب أثناء فترة التدريب السريري. وقد شاركنا السيدة /مها النشار والسيدة /هدى عبد الرحيم، المترجمة الطبية والمدربة المساعدة ببرامج تدريبية مكثفة في الولايات المتحدة مقدمة من قبل مؤسسة "Cross Culture Health-Care Program"، وهو مؤسسة رائدة غير ربحية طورت عام ١٩٩٢ بطلب وبتمويل من إدارة خدمات الصحة العامة في الولايات المتحدة لتحسين حصول الجماعات العرقية على رعاية صحية عالية الجودة.

وقد وقعت كلية طب وايل كورنيل في قطر مع CCHCP على اتفاقية لتقديم برامج تدريبية للمختصين في الرعاية الصحية منها برنامج "تجسير الهوية" للترجمة الطبية، وبرنامج "التوعية الثقافية" للمختصين في الرعاية الصحية. "إنهدفنا هو تسهيل التواصل بين مقدمي الرعاية الصحية والمرضى في بيئة متعددة الثقافات" قالت السيدة /هدى عبدالرحيم، المترجمة الطبية والمدربة المساعدة.

لقد استدعت الحاجة إلى بناء برنامج التوعية الثقافية في مؤسسات الرعاية الصحية في قطر لمواجهة زيادة التنوع السكاني وكذلك تشيا مع معايير المطلوبة للاعتماد من قبل "اللجنة الدولية المشتركة (the Joint Commission International)" و"مجلس الاعتراف بالتعليم الطبي العالي (the Accreditation Council of Graduate Medical Education)" و"لجنة الاتصال في التعليم الطبي (Liaison Committee on Medical Education)".

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

ندى حسن

مسؤولة الشؤون العامة

مكتب الشؤون العامة

هاتف: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٦٥٤

بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

ملاحظات إلى المحررين:

لمحة عن مؤسسة حمد الطبية

تعتبر مؤسسة حمد الطبية المؤسسة الأولى غير الربحية التي تؤمن الرعاية الصحية في دولة قطر، وتقدم حوالي ٩٥% من خدمات الرعاية الصحية في الدولة. تأسست المؤسسة بموجب مرسوم أميري في العام ١٩٧٩، وهي تقوم بإدارة خمس مستشفيات تخصصية: مستشفى حمد العام ومستشفى الرميلة ومستشفى الأمل ومستشفى الخور ومستشفى النساء والولادة ومركز الطوارئ. وتقوم مؤسسة حمد الطبية أيضاً بتطوير مدينة طبية لتوفير مرافق جديدة ومتطورة بما في ذلك مستشفى القلب التخصصي ومستشفى أطفال جديدة وقد حققت مؤسسة حمد الطبية رؤيتها حيث تم الاعتراف بها دولياً كأحد أفضل مراكز الرعاية الصحية في العالم.

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية تقدم بكالوريوس الطب خارج الولايات المتحدة. وتقدم هذه الكلية برنامجاً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً، حيث يشتمل على سنتين دراسيتين "ما قبل الطب"، ثم أربع سنوات ضمن برنامج الطب، ويتم التدريس من قبل الهيئة التدريسية التابعة لكلية كورنيل. وهناك مراحل قبول منفصلة لكل برنامج تتم وفق معايير القبول المعمول بها في جامعة كورنيل في إيثاكا وكلية الطب التابعة لها في نيويورك. وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي:

www.qatar-weill.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام ١٩٩٥ بمبادرة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وبتأثير مجلس إدارتها سمو الشبيخة موزة بنت ناصر المسند. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية، وتسترشد بالفلسفة القائلة بأن الموارد البشرية أثمن ما تمتلكه الدولة. ويقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في قلب مشاريعها الرائدة في حرم المدينة التعليمية وهي عبارة عن ١٤ مليون متر مربع من الأرض تضم من خلالها العديد من المؤسسات التعليمية التقدمة ومراكز للأبحاث. كما تضم فروع لخمس جامعات عالمية رائدة وكذلك مركز بحثي تقدمي على أحدث طراز. وتعمل مؤسسة قطر كذلك على رفع المستوى المعيشي للفرد في دولة قطر وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الصحية والتقدمية.

لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qf.org.qa